

المشكلات الاجتماعية والصحية للمزارعين بمنطقة سهل الطينة

[٩]

مصطفى مرتضى على محمود^(١) - مصطفى حسن رجب^(٢)

عاشورة حسين محمد مرسى^(٣) - منال صلاح الدين حسنين شقرة^(٣)

(١) كلية الآداب، جامعة عين شمس (٢) معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس
(٣) مركز بحوث الصحراء

المستخلص

استهدفت الدراسة بصفة رئيسية التعرف على المشكلات الاجتماعية والصحية للمزارعين بمنطقة سهل الطينة التابعة إداريا لمحافظة بور سعيد، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية وقد تم استخدام منهج المسح الاجتماعي بالعينة وتم إعداد استمارة استبيان تم تطبيقها على عينة عشوائية منتظمة من صغار المزارعين وشباب الخريجين المنتفعين بالحيازة الزراعية بقرية أربعة، وسبعة بمنطقة سهل الطينة بواقع ٢٧٣ مزارعا بنسبة ٢٩% من إجمالي الشاملة موزعة كالآتي ١٢٣ مزارعا بقرية أربعة، ١٥٠ مزارعا بقرية سبعة.

وكانت أهم نتائج الدراسة مايلي:

اتضح من النتائج أن مجموعة المشكلات المتعلقة بالتعليم جاءت بالمرتبة الخامسة وكان المتوسط المرجح ٦٥,٤٠ وتحت هذه المجموعة يوجد ١٦ مشكلة مشكلة تم ترتيبها بحساب المتوسط المرجح لكل مشكلة، وقد احتلت مشكلة تدني مستوي التعليم في المدارس مقدمة هذه المشكلات وكان المتوسط المرجح لها ٩٥,٨٣ واحتلت المشكلات المتعلقة بالطرق والمواصلات المرتبة الرابعة بمتوسط مرجح ٦٧,٠١. وقد جاءت مجموعة المشكلات المتعلقة بالمرافق بالمرتبة الأولى بمتوسط مرجح ٧٤,٨٣، وجاءت مجموعة المشكلات الأمنية بالمرتبة السادسة بمتوسط مرجح ٥٢,٢١. أما المشكلات الصحية جاءت في المرتبة الثالثة بمتوسط مرجح ٧٣,٤٣، وتحت هذه المجموعة يوجد ٢٣ مشكلة تم ترتيبها بحساب المتوسط المرجح لكل مشكلة، وقد احتلت مشكلة عدم وجود طبيب مقيم بالوحدة الصحية بالقرية مقدمة هذه المشكلات وبلغ المتوسط المرجح لها ٩٩,١٦.

أما بالنسبة لأكثر الأمراض التي أصيب بها المبحوثين بمنطقة الدراسة احتلت الإصابة بالديدان المعوية الترتيب الأول وجاءت بتكرار ١٥٠ وبنسبة ٥٤,٩%، واحتلت كسورالعظام الترتيب الأخير. وقد توصلت الدراسة إلي بعض التوصيات كان من أهمها: أهمية دعم الاهتمام المتزايد من جانب الدولة بتوصيل المرافق إلي المجتمعات المستحدثة، مع أهمية دعم الخدمات، التعليمية، والزراعية، والصحية.

مقدمة

إن تقدم الدول يعتمد بدرجة كبيرة علي ماتجزه مؤسساتها العلمية من بحوث تعالج القضايا والمشكلات في مجالات العلوم المختلفة، فالمشكلات الملحة والمستعصية التي تتطلب حلولاً علمية، خاصة المشكلات المجتمعية التي تحال إلي المؤسسات العلمية لدراستها ووضع الحلول المناسبة لها. (صلاح مراد، ٢٠١٢، ص٣). وتشير المشكلات الإجتماعية عموماً إلي وجود إحتياجات غير مشبعة لدي قطاعات عريضة من سكان المجتمع. وقد يرجع عدم إشباعها إلي إما العجز أو القصور في النظم الإجتماعية المكلفة بمواجهة هذه المشكلات أو ندرة الموارد اللازمة لإشباع الإحتياجات. (رشاد أحمد، ٢٠٠٧، ص٦٩). لقد بذلت الدولة جهوداً واسعة للأهتمام بالمجتمعات الصحراوية النائية لإدماجها في المجتمع القومي حيث يعتبر التوطين أحد أهم أساليب التنمية الشاملة في المجتمعات الصحراوية المستحدثه بهدف خلق نوع من البيئه الايكولوجيه والاجتماعيه الملائمه والتي تعمل على استقرار المواطنين من الفئات الاجتماعيه المختلفه وتسعى سياسة التوطين إلى تنوع و تنمية مصادر الدخل الفردي و تنمية الموارد وتعمل الدولة على توفير الرعاية الصحية للسكان بحيث تكون في متناول الجميع وبشكل ميسر، خاصة وان الحالة الصحية لأبناء المجتمع تعتبر احدى العوامل الهامه في التنميته فالسكان الاصحاء قادرون على دفع عجلة التنمية وتحقيق الانتاج بمعدلات عالية، كما ان ارتفاع المستوى الصحي لابناء المجتمع يساهم في رفع متوسط العمر بينهم، كما يحد من نفقات العلاج وييسر مواجهة الامراض المزمنه بها. (شفيق محمد، ٢٠٠٢، ص٩-١٠) ومن الملاحظ أن المستوى الصحي لأفراد المجتمع يتناسب مع المستوى الإجتماعي فمستوي المعيشة في المجتمع يعتمد علي عدة عوامل متشابهة والتي تتمثل في الأتي: التغذية، أحوال العمل، الإسكان، المواصلات، التعليم فالوسط المناسب لإنتشار الأمراض في أي مجتمع هو ذلك الوسط الذي يتميز بقله وعي أفراده بالقواعد الطبية السليمة بالإضافة إلي ممارسة أفراد المجتمع لعادات ضارة بالصحة نتيجة الجهل. (طارق أحمد، ٢٠٠٨، ص ١٥٤-١٥٥).

مشكلة الدراسة

لقد أصبحت قضية البيئة وحمايتها والحفاظ عليها من مختلف أنواع التلوث واحده من أهم قضايا العصر وموضوعا حيويا وذلك لتعلقها بمستقبل الجنس البشرى وبعداً رئيسياً من أبعاد التحديات التي تواجه الدول النامية خاصة في التخطيط للتنمية البشرية، ولنجاح مشروعات التنمية والتوطين التي تقوم بها الدولة في منطقة البحث وتحويل المناطق القابله للزراعة إلى مناطق توطين وإستقرار لكافة المستوطنين كان لابد من عمل بعض الدراسات للتعرف علي مشكلات المناطق المستحدثة وكان من هذه الدراسات دراسة أسامة عبد الصمد ٢٠١١م عن المشكلات الإجتماعية للمزارعين في المناطق الصحروية، ودراسة راشيل رفعت ٢٠١٢م عن مشكلات الخرجين في المناطق المستصلحة، ودراسة عزة مصطفى ٢٠١٤م عن تأثير إستخدام المياه الجوفية علي صحة سكان وادي النطرون. وبناء علي ذلك تم القيام بدراسة إستطلاعية تم فيها مقابلة بعض المزارعين بقرية ٤،٧ وقد تم إستخدام بعض الأدوات فيها مثل دليل المقابلة والملاحظة والتي إظهرت وجود بعض المشكلات لذلك كانت الحاجة إلي دراسته للتعرف على بعض المشكلات الاجتماعيه والصحيه المرتبطه بالمزارعين بمنطقة سهل الطينه، والآثار المترتبه عليها والتي تؤثر بشكل مباشر على عملية التنمية وإنعكاسها على تنمية وتطوير المجتمعات المحلية.

تساؤلات الدراسة

السؤال الرئيسي: ما هي المشكلات الاجتماعية والزراعية والصحية التي يعاني منها المزارعين بمنطقة سهل الطينه؟ ويتفرع من السؤال الرئيسي تساؤلات فرعية وهي:

- س١- ما المشكلات الإجتماعية التي يعاني منها المبحوثين بمنطقة الدراسة؟
- س٢- ما المشكلات الزراعية التي يعاني منها المبحوثين بمنطقة الدراسة؟
- س٣- ما المشكلات الصحية التي يعاني منها المبحوثين بمنطقة الدراسة؟
- س٤- ما أكثر الأمراض التي أصيب بها المبحوثين بمنطقة الدراسة؟

أهداف الدراسة

- ١) التعرف علي المشكلات الإجتماعية بمنطقة الدراسة
- ٢) التعرف علي المشكلات الزراعية بمنطقة الدراسة.
- ٣) التعرف علي المشكلات الصحية بمنطقة الدراسة.
- ٤) التعرف علي أكثر الأمراض التي أصيب بها المبحوثين بمنطقة الدراسة.

أهمية الدراسة

الأهمية النظرية: تكمن في محاولة اكتشاف المشكلات الاجتماعية والصحية التي يتوقع ارتباطها ارتباطا وثيقا بالبيئة في الاراضي المستصلحة.
الأهمية التطبيقية: تتمثل في ما تسفر عنه من نتائج وتوصيات في تحديد اهم المشكلات الاجتماعية والصحية بمنطقة سهل الطينة، ومحاولة إظهار الأبعاد والجوانب المتعددة التي تحيط بهذه القضية لتكون مرشدا ودليلا لوضع أو تعديل برامج التنمية في منطقة سهل الطينة، بالإضافة لتكون هذه الدراسة بداية لسلسلة من الدراسات التتابعية والمستقبلية لمنطقة سهل الطينة.

مصطلحات الدراسة

المشكلة الإجتماعية: هي موقف يتطلب معالجة إصلاحية، ينجم عن أحوال المجتمع والبيئة الإجتماعية ويستلزم تجميع الوسائل والجهود الإجتماعية لمواجهته وتحسينه.(عصام توفيق، ٢٠١٥، ص١٧)

كما يعرفها أصحاب الرؤية الراديكالية في علم الإجتماع بأنها كل ما يعوق تحقيق إنسانية الإنسان وسعادته ووصوله إلي الكمال الإنساني أو هي كل ما يعوق قدرات البشر علي الخلق والإبداع، أو هي كل ما يعوق تقدم المجتمع وتطوره، وكل ما يعوق تحقيق التنمية المتواصلة التي يعود ثمارها علي الأغلبية من أفراد المجتمع والتي يكون هدفها حياة الإنسان وطموحاته وحاجاته الأساسية.(إجلال إسماعيل، ٢٠٠٢م، ص ص١٣٠ - ١٣٢) وتشير

المشكلات الاجتماعية عموماً إلي وجود إحتياجات غير مشبعة لدي قطاعات عريضة من السكان وقد يرجع عدم إشباعها إلي العجز أو القصور في النظم الاجتماعية المكلفة بمواجهة هذه المشكلات أو ندرة الموارد اللازمة لإشباع الإحتياجات. (عصام توفيق، ٢٠١٥، ص١٧)

التعريف الإجرائي للمشكلات الاجتماعية: إن المشكلة الاجتماعية هي موقف أو ظاهرة إجتماعية سلبية غير مرغوبة نتاج ظروف مؤثرة علي عدد كبير من الأفراد ويصعب علاجها بشكل فردي وهذا الموقف يشير إلي وجود إحتياجات غير مشبعة لدي قطاعات عريضة من سكان المجتمع مثل الحاجة إلي التعليم الجيد والحاجة إلي توفر الأمن والحاجة إلي شبكة جيدة من المرافق العامة كالطرق والمواصلات، وبنية تحتية جيدة متمثلة في مياه شرب نظيفة وصرف صحي وكهرباء، والحاجة إلي إرشاد زراعي جيد من خلال الجمعيات الزراعية...إلخ. وعدم إشباع الحاجات يعود لقصور النظم الاجتماعية المكلفة بإشباع هذه الحاجات وذلك يتطلب فعلاً جماعياً نحو الإصلاح البناء.

المشكلات الصحية: هي عبارة عن الإضطرابات الصحية أو الجسمية التي يعاني منها الإنسان وقت إجراء الدراسة أو من قبل بصورة متكررة بدرجات متفاوتة الشدة. وتشمل هذه المشكلات الأعراض الصحية عضوية أو نفسية المنشأ كالشعور بالإجهاد البدني والصداع وحب الشباب، والأمراض الجلدية كما تشمل ضعف الحواس وغيرها مما يهدد التوازن النفسي والعضوي للإنسان ويحول دون توافقه مع ذاته وبيئته الفزيقية والاجتماعية. (إبراهيم شوقي، ٢٠٠٠م، مجلد ١٦ - عدد ١)

كما يعرف إبراهيم سعد المشكلات الصحية: هي التعرض لمثير خارجي مثل الضوضاء أو الحرارة بصورة متكررة ودرجات متفاوتة الشدة، تؤدي إلي الإصابة ببعض الأمراض وحدوث إضطرابات صحية وحسية واجتماعية ونفسية، وتحتاج إلي علاج للقضاء علي هذه الأمراض والإضطرابات. (إبراهيم سعد، ٢٠١٥، ص١٠).

التعريف الإجرائي للمشكلات الصحية: هي عبارة عن نقص الخدمات الصحية بالمجتمع مثل عدم توفر منشآت طبية مجهزة بالأجهزة الطبية، والأطباء والأدوية والتحصينات ضد الأمراض.....إلخ. أي عدم توفر خدمات طبية جيدة في المجتمع. كما تُعرف المشكلات الصحية بأنها عبارة عن الإضطرابات الصحية أو الجسمية التي يعاني منها المزارعين.

الإطار النظري للدراسة

أهم الإتجاهات والنظريات المفسرة للمشكلات الإجتماعية والصحية:

الإتجاه البنائي الوظيفي: يرجع الموظفون المشكلات الإجتماعية إلي عاملين وهما:

(١) خلل في البناء الإجتماعي العام فالمجتمع يكون متماسكا مترابطاً في وضعه الصحي، وإن أي خلل يطرأ علي هذا البناء سوف يؤدي إلي إختلال المجتمع وفساد صحته والتدخل الإجتماعي يشمل تفكك البناء الإجتماعي والثقافي، بحيث لاتعمل جميع أجزائه معا فالمشكلات الإجتماعي تعكس إضطراباً في النظام، بمعنى أنه لايعمل كما يجب وكما هو متوقع منه

(٢) خلل في البناء القيمي والمعياري: إن أي خلل في البنيان القيمي سوف يؤدي إلي إضطراب المجتمع، وإضطراب سلوك أعضائه، وبالتالي حدوث مشكلات إجتماعية.

ويري أنصار هذا الإتجاه أن المشكلات الإجتماعية تحدث نتيجة للتغير السريع لأي جزء من أجزاء المجتمع لأن أجزاء المجتمع تتميز بالترابط فإن أي تغير في جزء منها يستتبعه بالضرورة تغير في الأجزاء الأخرى وذلك يؤدي إلي فقدان المجتمع لتوازنه لأن تنظيمات المجتمع لم يتاح لها الوقت الكافي للتغير. (أحمد العموشي، ٢٠٠٩م، ص ص ٦٠ - ٦٣)

نظرية الضغوط البيئية (العصاب البيئي): هذه النظرية ترى أن لكل إنسان قدرة تحمل معينة للضغوط، وإذا زادت هذه الضغوط يحدث مشكلة إجتماعية ومشكلات صحية للإنسان وهذه النظرية تفسر المشكلات التي تؤثر علي الإنسان المصري علي النحو التالي بيئة متدهورة مثل تدهور في المواصلات ومسكن، كل ذلك يعرض الفرد لمواقف ضاغطة في البيئة فيختل توازنه لقد قسم علماء الإجتماع الضغوط إلي قسمين، القسم الأول: هو ضغوط

البيئة الإجتماعية سواء تلك التي تنشأ من المهنة أو العلاقات الإجتماعية والتغير الثقافي بوجه عام، والقسم الثاني يشمل ضغوط البيئة الفيزيقية سواء الناتجة عن المناخ أو الكوارث الطبيعية مثل الزلازل والفيضانات. ويرى أنصار هذه النظرية أن الفرد يمر بمراحل إيجابية للضغوط وهي (مرحلة الإنذار، مرحلة المقاومة، مرحلة الإنهاك). (حاتم عبد المنعم، ٢٠٠٥م، ص ٨٤ - ٩٤).

نظرية الأسباب المتعددة للمرض Multiple causes : تنظر هذه النظرية إلي صحة الإنسان كحركة دينامية تنتج عن تفاعل عدة عوامل بعضها إيجابي والبعض الآخر سلبي فإذا تغلبت العوامل السلبية ظهر المرض وإذا تغلبت العوامل الإيجابية استمرت حالة الصحة. فمرض الدرن مثلاً يتأثر بالتفاعل بين ميكروب الدرن والعوامل المتعلقة به من ناحية والإنسان العائل المضيف والعوامل المتعلقة به من ناحية أخرى ويتأثر كل ذلك بالبيئة التي تحيط بالطرفين وتعمل لصالح صحة الإنسان أو لصالح الميكروب فيصاب الإنسان بالمرض. (علي المكاوي، ١٩٩٠م، ص ٧)

نظرية السبب الواحد للمرض: Single cause: تري هذه النظرية أن المرض ينتج عن سبب واحد محدد، فإذا وجد ميكروب معين فإنه يسبب مرض معين ويكون العلاج بمواجهة السبب الواحد سواء بالوقاية أو بالعلاج فعلي سبيل المثال مرض الدرن ينتج من ميكروب Mycobacterium Tuberculosis بوجود هذا الميكروب ينتج مرض الدرن، وعلي هذا الاساس يمكن تخطيط الوقاية منه وأصحاب هذه النظرية يرون أن إبعاد هذا الميكروب عن الإنسان هو السبيل للوقاية أو القضاء علي الميكروب في حالة الإصابة به. وقد ظهرت هذه النظرية علي أثر إكتشاف العلماء لميكروبات عديدة وقد أعطوا الإهتمام الأكبر لدراسة الميكروب وتناسوا آثار البيئة علي الميكروب وعلي العائل المضيف وصفاته (سحر فتحى، ١٩٩٦م ص ٨٩).

الدراسات السابقة

أولاً: الدراسات المرتبطة بالمشكلات الإجتماعية:

دراسة راشيل رفعت بنيامين غبريال (٢٠١٢) عن: مشكلات الخرجين في المناطق المستصلحة حديثاً في ضوء التنمية المتواصلة دراسة حالة في وادي النقرة - أسوان.
استهدفت الدراسة: التعرف علي مشكلات التنمية الإجتماعية والبيئية ومشاكل الخرجين في المناطق المستصلحة حديثاً في ضوء التنمية المتواصلة ويتفرع من هذا الهدف الاهداف الآتية (الكشف عن خصائص شباب الخرجين والمتمثلة في السن - الحالة التعليميه - الحالة الإجتماعية - حاله المهنيّة - الموطن الأصلي - نوع العمل - الدخل). أيضا البحث عن عوامل إختيار شباب الخرجين لمنطقة الدراسة - مدى تحقيق المجتمع الجديد لأهداف شباب الخرجين في منطقة الدراسة - التعرف علي رضا أوعدم رضا شباب الخرجين عن منطقة الدراسة.

أهم نتائج الدراسة: نتائج تتعلق بالمشكلات التعليمية: نقص المدارس والمدرسين، نتائج تتعلق بمشكلات المسكن و البنية الأساسية: (نقص خدمات الصرف الصحي، عدم مناسبة مساحة المسكن لعدد أفراد الأسرة، نقص في مياة الشرب النقية نقص في خدمات الكهرباء)، نتائج تتعلق بمجال المواصلات والإتصال: عدم توفر المواصلات والاتصال في منطقة الدراسة حيث ندرة المواصلات وعدم توفر السنترالات - وشبكات المحمول، نتائج تتعلق بمجال التمويل: نقص أنابيب البوتجاز، نقص مخابز العيش، نقص السلع التموينية، نتائج تتعلق بالمجال الديني: نقص دور العبادة، نتائج تتعلق بمجال الخدمات الأمنية: عدم توفر نقطة شرطة، إنتشار السرقة، نقص عربات المطافي.

دراسة أسامة عبدالصمد محمد شوشان (٢٠١١): عن المشكلات الإجتماعية والإقتصادية المرتبطة بتكنولوجيا إستخدام مياه الري للمزارعين في المناطق الصحراوية دراسة أيكولوجيا مقارنة.

استهدفت الدراسة: التعرف على الخصائص الاجتماعية والاقتصادية - محاولة الكشف عن طبيعة المشكلات الاجتماعية والاقتصادية المرتبطة بتكنولوجيا الري المطور لأسر المزارعين - محاولة الكشف عن طبيعة المشكلات الاجتماعية والاقتصادية المرتبطة بتكنولوجيا الري بالغمر لأسر المزارعين. المقارنة بين طبيعة المشكلات الاجتماعية والاقتصادية المرتبطة بتكنولوجيا الري المطور وتكنولوجيا الري بالغمر.

أهم النتائج: وجود علاقة ارتباطية موجبة وضعيفه ولكنها دالة عند مستوي (٠,٠١) بين سن المبحوث (المزارع) والمتغيرات (سن زوجة المبحوث وعدد سنوات الزواج وعدد سنوات الإقامة بالمنطقة عدد الأبناء). - عدم وجود إستقلالية (عدم وجود تجانس) لمتغير الحالة التعليمية بين كل من الزوج والزوجة وهو دال عند مستوي (٠,٠١) أي بدرجة ٩٩% - وجود فرق دال إحصائي بين متوسطات درجات مقياس العلاقات الاجتماعية والمياه المستخدمه في الري الزراعي لصالح مجتمع قرية أدم بالنوبارية عند مستوي دلالة (٠,٠١) اي بدرجة ثقة ٩٩% - عدم وجود فرق دال إحصائي بين متوسطات درجات مقياس حالة الخدمات في المنطقة السكنية.

دراسة ويليام كرستوفر ويلسون وWilliam, Christopher wilson 2011: عن ساكنوا العشوائيات وأصحاب البنوك والبيروقراطيين دراسة تحليلية تاريخية مقارنة لتشكيل الدولة والتمدد تابعة للأمم المتحدة في إفريقيا الشرقية.

استهدفت الدراسة: التعرف علي ماينتج عن الاقتصاد الضعيف من مشاكل بالغة تتعلق بالسكن ونوعيته في دول إفريقيا.

أهم نتائج الدراسة: لقد أظهرت الدراسة أن العشوائيات أدت إلي ظهور عدد من المشكلات بسبب تهميش المسؤولين لها. هذه العشوائيات تؤدي إلي موت العديد من السكان بشكل واضح وهذا يرجع إلي إنتشار الأوبئة الناتجة عن سوء نوعية المرافق خاصة (الصرف الصحي - وسوء الغذاء - الفقر - المرض)

ثانياً: الدراسات المرتبطة بالمشكلات الصحية:

دراسة عزة مصطفى بدر ٢٠١٤م: عن: تأثير استخدام المياه الجوفية علي صحة سكان وادي
النطرون

استهدفت الدراسة: بيان تأثير استخدام نوعين من مياه الشرب علي الصحة - دراسة النواحي
البيئية والصحية لمنطقتين الدراسة - تحديد المؤشرات الصحية ومقارنتهما للمقيمين بمنطقتين
الدراسة.

أهم النتائج: اتضح أن معدلات الوفاة تزيد بصورة ملموسة في المنطقة التي تستخدم المياه
الجوفية - أظهرت الدراسة الخطورة بسبب إنتشار المبيدات الحشرية بصورة قاتمة - كما لم
تكن عمليات الرقابة علي جودة المياه أو برنامج الرصد البيئي علي المستوي المطلوب.

دراسة آليان كاريجو، وآخرون ٢٠١١م Alain Garrigou: عن دور بيئة العمل في منع
المخاطر البيئية

استهدفت الدراسة: تقديم مساهمات منهجية من خلال التخصصات المختلفة التي تركز علي
السيطرة علي المخاطر الكيميائية لبيئة العمل، وذلك في قطاع الزراعة.

أهم النتائج: لقد توصلت الدراسة إلي أهمية أخذ التدابير الأزمة للوقاية من المخاطر الكيميائية
وضرورة الإلتزام بأدوات السلامة والصحة المهنية والتوعية بمخاطر بيئة العمل.

وقد تم تطبيق هذه النتائج من قبل الوكالة الفرنسية للتأمين وهي أحد الوكالات الحكومية
الفرنسية التي تهتم بقضايا الصحة والسلامة والصحة المهنية في قطاع الزراعة.

الإجراءات المنهجية للدراسة

١- قام الباحثين بدراسة استطلاعية لمجتمع الدراسة: وهي خطوة أولية ضرورية لمعرفة
المشكلات الإجتماعية والصحية للمزارعين بمنطقة الدراسة.

٢- استخدام منهج المسح الإجتماعي بطريقة العينة حيث أن هذا البحث من الأبحاث الوصفية
التحليلية، فهو يصف فئات البحث، ويصف المتغيرات المدروسة.

نوع الدراسة: هذه الدراسة وصفية حيث إنها تحاول معرفة المشكلات الإجتماعية والصحية للمزارعين بمنطقة سهل الطينة لذلك فقد وجد الباحثين أن الإسلوب الوصفي هو الأفضل.

أدوات الدراسة: الإطلاع علي الإحصاءات والوثائق بمدرية الزراعة ببورسعيد والوحدة الإدارية بمنطقة الدراسة، الإخباريين، بعض التقارير عن منطقة الدراسة خاصة بمركز بحوث الصحراء، دليل المقابلة (إستمارة الإستبيان).

دليل المقابلة: استخدم الباحثين دليل للمقابلة تناول عدة محاور فكان المحور الأول يتعلق بالبيانات الأولية للمبحوثين وذلك من خلال بعض التساؤلات وهي الأسم، والسن، وعدد سنوات الإقامة، ومستوي التعليم، وسنوات الخبرة، ودرجة المشاركة الإجتماعية، والقيادة، والإنتفاع الثقافي. أما المحور الثاني فكان يتعلق بالمشكلات الإجتماعية والتي تم تقسيمها إلي مشكلات تعليمية، وأمنية، ومشكلات خاصة بالمرافق والطرق والمواصلات. أما المحور الثالث فكان يرتبط بالمشكلات الزراعية، أما المحور الرابع فكان يختص بالمشكلات الصحية، وأكثر الأمراض التي أصيب بها المبحوثين.

درجة الصدق والثبات: تم اختبار الإستبيان من حيث درجة الصدق والثبات وذلك من خلال عرض الإستمارة علي مجموعة من المحكمين لتحديد مدي صلاحية الإستبيان والقدرة علي توفير المعلومات المطلوبة فقد تبين أن ملاحظات السادة المحكمين كانت محدودة للغاية مما يشير إلي جودة وشمول صلاحية الإستبيان. وقد نفذ إختبار الثبات من خلال إعادة إستيفاء الإستبيان مرة ثانية من نفس المجموعة التجريبية بعد مرور أسبوعين وكانت نتيجة مقارنة الإجابات في المرتين تطابق الإجابات بنسبة ٩٥% وهذه النتيجة تؤكد إرتفاع معدل ثبات الإجابات.

كيفية اختيار العينة: تم إختيار العينة بالطريقة العشوائية المنتظمة من كشوف الجمعية الزراعية بمنطقة الدراسة.

حجم العينة: تم اختيار قرية (٤، ٧) وذلك لإعتمادهم علي فئة صغار المزارعين وشباب الخريجين. حيث بلغت شاملة القريتين ٩٤١ مزارعاً وهم المنتفعين بالحيازة الزراعية وقد تم اختيار العينة من خلال تطبيق معادلة (Morgan & Krejcie) وبلغت العينة باستخدام

المعادلة السابقة ٢٧٣ مزارعا بنسبة ٢٩% من إجمالي الشاملة موزعة كالتالي: ١٢٣ مزارعا بقرية أربعة، ١٥٠ مزارعا بقرية سبعة.

مجالات الدراسة

المجال البشري: أخذت عينة عشوائية منتظمة من المزارعين من شباب الخريجين والمنتفعين بالحيازة الزراعية بقرية ٤ وقرية ٧ بمنطقة سهل الطينة وكانت (٢٧٣) مبحوث من إجمالي المنتفعين

المجال الزمني: تم جمع بيانات الدراسة في الفترة من منتصف شهر يونية ٢٠١٦م وحتى نهاية يوليه ٢٠١٦م، وقد سبق ذلك القيام بأربعة زيارات لمنطقة الدراسة تمت علي فترات غير متباعدة بدأت منذ عام ٢٠١٥م إلي أن تم جمع بيانات الدراسة.

المجال الجغرافي: تم إختيار قرية أربعة، وسبعة بمنطقة سهل الطينة التابعة إدارياً لمحافظة بور سعيد والتي تقع بمحافظة شمال سيناء.

النتائج والمناقشة

أولاً: النتائج والمناقشة الخاصة بالمتغيرات الشخصية للمبحوثين: أظهرت الدراسة

العديد من النتائج الخاصة بالمتغيرات الشخصية للمبحوثين ومن أهمها:

١- قرب ثلثي العينة تتراوح أعمارهم بين ٣٥ - ٥٠ سنة حيث تصل نسبتهم إلي مايقرب من ٦٥,٩% من إجمالي العينة وهذا يعكس أن التنمية في المناطق المستصلحة حديثاً لاتقوم إلا علي سواعد الفئة متوسطة العمر.

٢- كما أكدت الدراسة أن قرب ثلثي العينة تقع في الفئة المنخفضة من حيث عدد سنوات الإقامة بالمنطقة حيث تصل نسبتهم إلي ما يقرب من ٦٥,٢% من إجمالي العينة وهذا يعكس ضعف الإستقرار بالمنطقة الذي يعود إلي نقص الخدمات.

٣- إن النسبة الأعلى بقري الدراسة لا يستطيع القراءة والكتابة حيث كانت ٥٩,٢% أي أن قرب ثلثي العينة كانت من الأميين وكانت النسبة الاقل بين حملة المؤهلات الجامعية

بنسبة ٦% وذلك يعود إلي أن حوالي ٨٠% من شباب الخرجين قد باعوا أراضيهم للفلاحين النازحين من محافظات أهمها الدقهلية، والغربية، والشرقية، وكفر الشيخ، والصعيد ولذلك كانت نسبة الأمية مرتفعة.

٤- توصلت الدراسة إلي أن النسبة الأعلى وهي ٥٣,٨% من إجمالي العينة وقعت في الفئة المرتفعة أكثر من ٢٣ سنة خبرة في العمل المزرعي وذلك يرجع إلي أن معظم سكان قري سهل الطينه من الفلاحين النازحين من محافظات أهمها الدقهلية، والغربية، والشرقية وكفر الشيخ، لذلك كانت سنوات الخبرة بالعمل المزرعي مرتفعة، وكانت أقل نسبة في الفئة المنخفضة ٢٧,٥%.

٥- أكثر من منتصف العينة ذوي درجة مشاركة اجتماعية غير رسمية منخفضة حيث كانت النسبة ٥١,٣% وترى الباحثة أن ذلك قد يرجع لطبيعة المجتمعات الريفية الجديدة في المناطق الصحراوية.

٦- توصلت الدراسة إلي أن ٨٩,٧% من إجمالي العينة ذوي درجة قيادة منخفضة ونجد أن ضعف المشاركة الإجتماعية له علاقة بضعف القيادة.

٧- كما توصلت الدراسة أن أكثر من منتصف العينة ذوي درجة انفتاح ثقافي منخفض وكانت النسبة ٥١,٦% وقد يرجع ذلك إلي ضعف مستوي التعليم.

ثانياً: النتائج والمناقشة الخاصة بالمشكلات الإجتماعية:

١-المشكلات التعليمية: يتضح من الجدول (١) أن مجموعة المشكلات المتعلقة بالتعليم جاءت في المرتبة الخامسة في الترتيب من بين مجموعة المشكلات التي تواجه الباحثين بمنطقة الدراسة حيث بلغ المتوسط المرجح للمجموعة ٦٥,٤٠، وتحت هذه المجموعة يوجد ١٦ مشكلة تم ترتيبها بحساب المتوسط المرجح لكل مشكلة، وقد احتلت مشكلة تدني مستوي التعليم في المدارس مقدمة هذه المشكلات حيث بلغ المتوسط المرجح لها ٩٥,٨٣، تلاها في الترتيب مشكلة عدم إنتظام المدرسين في الحضور للمدرسة وبلغ المتوسط المرجح لها ٩٣,٨٣، ثم جاءت مشكلة عدم توفر المواصلات خاصة للمرحلة الابتدائية في المرتبة الثالثة بمتوسط مرجح ٩٢,١٦، تلاها في المرتبة الرابعة مشكلة بعد المدرسة عن

التجمع السكني وبلغ المتوسط المرجح لها ٩٠، وجاءت مشكلة قلة عدد المدرسين في التخصصات الدراسية في المرتبة الخامسة بمتوسط مرجح ٨٨,٨٣، وكان من الملاحظ إتفاق كل من مشكلة عدم وجود حجرة تدبير منزلي، وعدم وجود حجرة موسيقي في المرتبة الحادية عشر بمتوسط مرجح ٤٨,٣٣، وأخيراً جاءت مشكلة عدم مناسبة المناهج للبيئة في المرتبة الخامسة عشر والأخيرة بمتوسط مرجح ١٦,٨٣، وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة (أحمد أنور، ٢٠١٢م) والتي أكدت في نتائجها بوجود مشكلات تعليمية مؤثرة إيجابياً علي التوافق الإجتماعي لشباب الخريجين ويمكن تفسير هذه النتائج من خلال نظرية الإتصال الثقافي التي تنظر إلي عوامل التغيير علي إنها النتيجة الطبيعية لعملية الإتصال الثقافي بين مجتمعات مختلفة، وسواء كان التغيير مادي متصل بالأدوات والبناء أو معنوي متصل بالقيم والمعتقدات فإن التأثيرات المتبادلة لها دور كبير وتؤثر في عملية التحول من خلال تطور أساليب وطرق المعيشة.

جدول رقم (١): المشكلات التعليمية بمنطقة الدراسة

| الترتيب العام على مستوى المشكلات | الترتيب داخل المجموعة | المتوسط المرجح للمشكلة | غير موجود | | منخفضه | | متوسطة | | مرتفعه | | المشكلات التعليمية |
|---|-----------------------------|------------------------------|-----------|-----|--------|----|--------|-----|--------|-----|--|
| | | | % | ك | % | ك | % | ك | % | ك | |
| ٢٩ | ٥ | ٨٨,٨٣ | ١٨,٣١ | ٥٠ | ١٥,٧٥ | ٤٣ | ١٨,٣١ | ٥٠ | ٤٧,٦١ | ١٣٠ | قلة عدد المدرسين في التخصصات الدراسية |
| ١٠ | ٢ | ٩٣,٨٣ | ٧,٣٢ | ٢٠ | ٢٦,٧٣ | ٧٣ | ١٨,٣١ | ٥٠ | ٤٧,٦١ | ١٣٠ | عدم إنتظام المدرسين في الحضور للمدرسة |
| ٢٢ | ٤ | ٩٠ | ٢٦,٧٣ | ٧٣ | ٣,٦٦ | ١٠ | ١٤,٦٥ | ٤٠ | ٥٤,٩٤ | ١٥٠ | بعد المدرسة عن التجمع السكني |
| ١٦ | ٣ | ٩٢,١٦ | ٢١,٩٧ | ٦٠ | ٨,٤٢ | ٢٣ | ١٤,٦٥ | ٤٠ | ٥٤,٩٤ | ١٥٠ | عدم توفر المواصلات خاصة للمرحلة الابتدائية |
| ٣ | ١ | ٩٥,٨٣ | ٨,٤٢ | ٢٣ | ١٦,٤٨ | ٤٥ | ٣١,١٣ | ٨٥ | ٤٣,٩٥ | ١٢٠ | كثي مستوى التعليم في المدارس |
| ٥٦ | ٩ | ٦٦,٦ | ٢٦,٧٣ | ٧٣ | ١٨,٣١ | ٥٠ | ٣٦,٦٣ | ١٠٠ | ١٨,٣١ | ٥٠ | ارتفاع كثافة الفصول بالمدرسة |
| ٣٧ | ٦ | ٨٣,٣٣ | ٢٦,٧٣ | ٧٣ | ١٤,٦٥ | ٤٠ | ٧,٣٢ | ٢٠ | ٥١,٢٨ | ١٤٠ | عدم وجود مدارس ثانوي عام أوتن في القرية |
| ٨٠ | ١٤ | ٣٦,٦٦ | ٦٣,٣٦ | ١٧٣ | - | - | ٢٩,٣٠ | ٨٠ | ٧,٣٢ | ٢٠ | عدم وجود حجرة كمبيوتر |
| ٦١ | ١٠ | ٥٨,٣٣ | ٣٧,٧٢ | ١٠٣ | ٧,٣٢ | ٢٠ | ٤٣,٩٥ | ١٢٠ | ١٠,٩٨ | ٣٠ | عدم وجود مكتبة بالمدرسة |
| ٦٦ | ١١ | ٤٨,٣٣ | ٥٢,٣٨ | ١٤٣ | ٣,٦٦ | ١٠ | ٢٩,٣٠ | ٨٠ | ١٤,٦٥ | ٤٠ | عدم وجود حجرة تدبير منزلي |
| ٦٦ | ١١ | ٤٨,٣٣ | ٣٧,٧٢ | ١٠٣ | ٢٥,٦٤ | ٧٠ | ٢٩,٣٠ | ٨٠ | ٧,٣٢ | ٢٠ | عدم وجود حجرة موسيقي |
| ٥١ | ٨ | ٦٨,٨٣ | ٣٦,٦٣ | ١٠٠ | ٨,٤٢ | ٢٣ | ٢١,٩٧ | ٦٠ | ٣٢,٩٦ | ٩٠ | عدم وجود عيادة |
| ٧٦ | ١٣ | ٤١,٥ | ٣٢,٩٦ | ٩٠ | ١٨,٣١ | ٥٠ | ١٨,٣١ | ٥٠ | ١٢,٠٨ | ٣٣ | كسرب أبنك من المدرسة |
| ٤٥ | ٧ | ٧٦ | ٢٩,٣٠ | ٨٠ | ١٨,٣١ | ٥٠ | ٨,٤٢ | ٢٣ | ٤٣,٩٥ | ١٢٠ | عدم توفر خدمة محو الأمية |
| ٨٣ | ١٥ | ١٦,٨٣ | ٧٥,٠٩ | ٢٠٥ | ١٦,٤٨ | ٤٥ | ٤,٧٦ | ١٣ | ٣,٦٦ | ١٠ | عدم مناسبة المناهج للبيئة |
| ٧١ | ١٢ | ٤١,٦٦ | ٦٣,٣٦ | ١٧٣ | ٣,٦٦ | ١٠ | ١٠,٩٨ | ٣٠ | ٢١,٩٧ | ٦٠ | عدم توفر الكتب الدراسية |

• المتوسط المرجح للمجموعة ٦٥,٤٠ ترتيب المجموعة الخامسة

٢- مشكلات الطرق والمواصلات: يتضح من الجدول رقم (٢) أن مجموعة المشكلات المتعلقة بالطرق والمواصلات جاءت في المرتبة الرابعة في الترتيب من بين مجموعة المشكلات التي تواجه الباحثين بمنطقة الدراسة حيث بلغ المتوسط المرجح للمجموعة ٦٧,٠١، وتحت هذه المجموعة يوجد ٨ مشكلات تم ترتيبها بحساب المتوسط المرجح لكل مشكلة، وقد إحتلت مشكلة عدم إضاعة الشوارع والطرق المرتبة الأولى بمتوسط مرجح ٨٨,٨٣، تلاها في المرتبة الثانية مشكلة عدم وجود مواصلات حكومية بمتوسط مرجح ٨٨، ثم جاءت مشكلة عدم وجود مواصلات غير حكومية في المرتبة الثالثة بمتوسط مرجح ٧٧,٦٦، ثم جاءت كل من مشكلة عدم توافر لوحات إرشادية بالطرق والطرق غير مرصوفة في المرتبة الرابعة بمتوسط مرجح ٧٧,١٦، تلاها في الترتيب الخامس مشكلة تآكل وهبوط تربة الطرق بمتوسط مرجح ٥٩,٣٣، ثم جاءت مشكلة الطرق لاتصل بين القرى في المرتبة السادسة بمتوسط مرجح ٣٣,٨٣، وجاءت في المرتبة السابعة والأخيرة مشكلة عدم تخطيط الطرق بمتوسط مرجح ٣٤,١٦. وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة (منال سعيد ، ٢٠٠٦م) والتي أكدت في نتائجها أن من أهم المشكلات التي تواجه الخريجين الباحثين بمجتمعهم الجديد مشكلات خاصة بالطرق والمواصلات ومنها سوء حالة الطرق، ويمكن تفسير هذه النتائج من خلال نظرية الانتقال الديمجرافي والتي يري فيها ألكسندر كارسوندرز أن أي مجتمع لديه القدرة في التحكم في أعداد أفراده وذلك للوصول إلي الحد الأمثل الذي يختلف من وقت إلي آخر نتيجة لإختلاف طريقة التفاعل القائم بين الإنسان وبيئته وبالتالي لاتزيد القدرة الإنتاجية للفرد ومن هنا تظهر أهمية وضع خطط لعملية هجرة المستوطنين الجدد إلي المجتمعات الصحروية بحيث تتناسب مع مستوي الخدمات الإجتماعية المقدمة لهم.

جدول رقم (٢): مشكلات الطرق والمواصلات

| الترتيب العام على مستوى المشكلات | الترتيب داخل المجموعة للمشكلة | المتوسط المرجح للمشكلة | غير موجوده | | منخفضه | | متوسطة | | مرتفعه | | مشكلات الطرق والمواصلات |
|----------------------------------|-------------------------------|------------------------|------------|-----|--------|----|--------|----|--------|-----|-------------------------------|
| | | | % | ك | % | ك | % | ك | % | ك | |
| ٤٧ | ٧ | ٣٤,١٦ | ٦٥,٢٠ | ١٧٨ | ٩,١٥ | ٢٥ | ١٠,٩٨ | ٣٠ | ١٤,٦٥ | ٤٠ | عدم تخطيط الطرق |
| ١١ | ٢ | ٨٨ | ١٧,٩٤ | ٤٩ | ١٨,٣١ | ٥٠ | ١٦,١١ | ٤٤ | ٤٧,٦١ | ١٣٠ | لا يوجد مواصلات حكومية |
| ١٩ | ٣ | ٧٧,٦٦ | ٢٩,٣٠ | ٨٠ | ٧,٣٢ | ٢٠ | ٢٦,٧٣ | ٧٣ | ٣٦,٦٣ | ١٠٠ | لا يوجد مواصلات غير حكومية |
| ٤٠ | ٦ | ٣٣,٨٣ | ٦٥,٩٣ | ١٨٠ | ٨,٤٢ | ٢٣ | ١٠,٩٨ | ٣٠ | ١٤,٦٥ | ٤٠ | الطرق لا تصل بين القرى |
| ٥ | ١ | ٨٨,٨٣ | ١٨,٣١ | ٥٠ | ١٩,٤١ | ٥٣ | ١٠,٩٨ | ٣٠ | ٥١٢٨ | ١٤٠ | عدم إضاءة الشوارع والطرق |
| ٢٥ | ٤ | ٧٧,١٦ | ٤٠,٢٩ | ١١٠ | ١,٠٩ | ٣ | ٧,٣٢ | ٢٠ | ٥١,٢٨ | ١٤٠ | عدم توفر لوحات إرشادية بالطرق |
| ٢٥ | ٤ | ٧٧,١٦ | ٤٠,٢٩ | ١١٠ | ١,٠٩ | ٣ | ٧,٣٢ | ٢٠ | ٥١,٢٨ | ١٤٠ | الطرق غير مرصوفة |
| ٣٣ | ٥ | ٥٩,٣٣ | ٤٧,٦١ | ١٣٠ | ٧,٣٢ | ٢٠ | ١٢,٠٨ | ٣٣ | ٣٢,٩٦ | ٩٠ | تآكل وهبوط تربة الطرق |

• المتوسط المرجح للمجموعة ٦٧,٠١ ترتيب المجموعة الرابعة

٣- مشكلة المرافق: يتضح من الجدول رقم (٣) أن مجموعة المشكلات المتعلقة بالمرافق جاءت في المرتبة الأولى في الترتيب من بين مجموعة المشكلات التي تواجه الباحثين بمنطقة الدراسة حيث بلغ المتوسط المرجح للمجموعة ٧٤,٨٣، وتحت هذه المجموعة يوجد خمس عشر مشكلة تم ترتيبها بحساب المتوسط المرجح لكل مشكلة، وقد احتلت مشكلة عدم توفر مياه نظيفة للشرب المرتبة الأولى بمتوسط مرجح ٩٧، تلاها في المرتبة الثانية مشكلة عدم وجود محلات سلع تموينية بالقرية بمتوسط مرجح ٩٤,٥، ثم جاءت مشكلة عدم وجود مخازن بلدية بالقرية في الترتيب الثالث بمتوسط مرجح ٩٢,١٦، تلاها في الترتيب الرابع مشكلة عدم وجود صرف صحي بمتوسط مرجح ٨٨,٣٣، ثم جاءت مشكلة عدم توفر أنابيب الغاز بالترتيب الخامس بمتوسط مرجح ٨٧، وتلاها بالترتيب السادس مشكلة عدم وجود وحدات إطفاء بالقرية بمتوسط مرجح ٨٤,٣٣، ثم جاءت مشكلة عدم توفر خدمة إصلاح المحمول بالترتيب السابع بمتوسط مرجح ٨٣,٣٣، وجاءت مشكلة

عدم وجود دور عبادة بالقريبة في الترتيب الخامس عشر والأخير بمتوسط مرجح ١٥,٥. وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة (مصطفى لطفي، ٢٠٠٨) والتي أكدت في نتائجها الخاصة بالمشكلات التي تواجه المستوطنين في عملية الإستقرار بالمنطقة ومنها مشكلات المرافق، ويمكن تفسير هذه النتائج من خلال نظرية، الضغوط البيئية هذه النظرية ترى أن لكل إنسان قدرة تحمل معينة للضغوط، وإذا زادت هذه الضغوط يحدث مشكلة إجتماعية ومشكلات صحية للإنسان وهذه النظرية تفسر المشكلات التي تؤثر علي الإنسان المصري علي النحو التالي بيئة متدهورة مثل تدهور في المواصلات ومسكن سئ كل ذلك يعرض الفرد لمواقف ضاغطة في البيئة فيختل توازنه وتعد مشكلات المرافق أحد أنواع الضغوط والمتمثلة في الضغوط الفزيقية.

جدول رقم (٣): مشكلات المرافق

| مشكلات المرافق بلفرية | مرتفعة | | متوسطة | | منخفضة | | غير موجود | | المتوسط المرجح للمشكلة | الترتيب داخل المجموعة | الترتيب العام على مستوى المشكلات |
|---------------------------------------|--------|-------|--------|-------|--------|-------|-----------|-------|------------------------------|-----------------------------|--|
| | % | ك | % | ك | % | ك | % | ك | | | |
| عدم وفره مياه نظيفة لشرب | ١٤٤ | ٥٢.٧٤ | ٦٠ | ٢١.٩٧ | ٣٠ | ١٠.٩٨ | ٣٩ | ١٤.٢٨ | ٩٧ | ١ | ٢ |
| عدم وجود صرف صحي | ١٠٠ | ٣٦.٦٣ | ١٠٠ | ٣٦.٦٣ | ٣٠ | ١٠.٩٨ | ٤٣ | ١٥.٧٥ | ٨٨.٣٣ | ٤ | ٢٣ |
| تكرار إنقطاع الكهرباء | ١٠٠ | ٣٦.٤٦ | ٣٠ | ١٠.٩٨ | ٢٣ | ٨.٤٢ | ١٢ | ٤٣.٩٥ | ٦٣.٨٣ | ١٢ | ٧٠ |
| عدم توفر أتوبيس النقل | ١٥٠ | ٥٤.٩٤ | ٣٠ | ١٠.٩٨ | ١٢ | ٤.٣٩ | ٨١ | ٢٩.٦٧ | ٨٧ | ٥ | ٣٠ |
| عدم وجود مخلفات بلدية | ١٠٠ | ٣٦.٦٣ | ٩٠ | ٣٢.٩٦ | ٧٣ | ٢٦.٧٣ | ١٠ | ٣.٦٦ | ٩٢.١٦ | ٣ | ١٦ |
| عدم وجود محلات صنع كيميائية بلفرية | ١١١ | ٤٠.٦٥ | ٩٢ | ٣٣.٦٩ | ٥٠ | ١٨.٣١ | ٢٠ | ٧.٣٢ | ٩٤.٥ | ٢ | ٩ |
| عدم وجود مرافق شاي وأماكن ترفيهية | ٦٠ | ٢١.٩٧ | ١٠٠ | ٣٦.٦٣ | ٤٠ | ١٤.٦٥ | ٧٣ | ٢٦.٧٣ | ٧٠ | ١١ | ٦٥ |
| عدم توفر مكاتب بريد | ٥٣ | ١٩.٤٦ | ٦٠ | ٢١.٩٧ | ٦٠ | ٢١.٩٧ | ١٠٠ | ٣٦.٦٣ | ٥٦.٥ | ١٤ | ٧٨ |
| عدم وجود أسواق تجارية | ١٠٠ | ٣٦.٦٣ | ٧٣ | ٢٦.٧٣ | ٥٠ | ١٨.٣١ | ٥٠ | ١٨.٣١ | ٨٢.٦٦ | ٨ | ٤٩ |
| عدم وجود نور العبادة | ٢٠ | ٧.٣٢ | ١٠ | ٣.٦٦ | ١٣ | ٤.٧٦ | ٢٣ | ٨٤.٢٤ | ١٥.٥ | ١٥ | ٨٤ |
| عدم توفر خدمات إصلاح المحصول | ١٢٠ | ٤٣.٩٥ | ٤٠ | ١٤.٦٥ | ٦٠ | ٢١.٩٧ | ٥٣ | ١٩.٤٦ | ٨٣.٣٣ | ٧ | ٤٣ |
| عدم توفر سيارات كتسج المجازي | ٩٠ | ٣٢.٩٦ | ٤٠ | ١٤.٦٥ | ١٠ | ٣.٦٦ | ١٣٣ | ٤٨.٧١ | ٦٠ | ١٣ | ٧٥ |
| عدم توفر مكتب إصلاات بلفرية | ١٠٠ | ٣٦.٦٣ | ٧٣ | ٢٦.٧٣ | ١٥ | ٥.٤٩ | ٨٥ | ٣١.١٣ | ٧٦.٨٣ | ٩ | ٥٥ |
| عدم وجود وحدات إنفهاء | ١٥٠ | ٥٤.٩٤ | ٢٣ | ٨.٤٢ | ١٠ | ٣.٦٦ | ٩٠ | ٣٢.٩٦ | ٨٤.٣٣ | ٦ | ٣٦ |
| بعد الأسواق المركزية | ١٠٠ | ٣٦.٦٣ | ٣٠ | ١٠.٩٨ | ٦٣ | ٢٣.٠٧ | ٨٠ | ٢٩.٣٠ | ٧٠.٥ | ١٠ | ٦٠ |

• المتوسط المرجح للمجموعة ٧٤,٨٣ ترتيب المجموعة الأولى

٤- المشكلات الأمنية: يتضح من الجدول من الجدول رقم (٤) أن مجموعة المشكلات المتعلقة بالمشكلات الأمنية جاءت في المرتبة السادسة في الترتيب من بين مجموعة المشكلات التي تواجه الباحثين بمنطقة الدراسة حيث بلغ المتوسط المرجح للمجموعة ٥٢,٢١، وتحت هذه المجموعة يوجد ست مشكلات تم ترتيبها بحساب المتوسط المرجح لكل مشكلة، وقد احتلت مشكلة عدم وجود سجل مدني بالمنطقة المرتبة الأولى بمتوسط مرجح ٨٨,٣٣، تلاها في المرتبة الثانية مشكلة عدم مرور دوريات أمنية بالقرية بمتوسط مرجح ٦٧,٦٦، ثم جاءت مشكلة عدم تواجد قسم شرطة بالقرية في الترتيب الثالث بمتوسط مرجح ٥٧,١٦، تلاها في الترتيب الرابع مشكلة عدم توفر الخدمات المرورية بالقرية بمتوسط مرجح ٤٥,٥، ثم جاءت مشكلة كثرة الخلافات بين سكان القرية بالترتيب الخامس بمتوسط مرجح ٣٣,١٦، وجاءت مشكلة تكرار حوادث السرقة بالقرية في الترتيب السادس والأخير بمتوسط مرجح ٢١,٥. وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة (صفاء إبراهيم، ١٩٩٤ م) والتي أكدت أن نقص الخدمات الأمنية يعد من أهم معوقات الإستقرار بالمجتمعات المستحدثة ويمكن تفسير هذه النتائج من خلال نظرية الحاجات والأولويات والتي تشير إلي أن الإنسان يشعر بالرضا حين يتحقق جانب مهم من حاجاته الضرورية وإن لم يتحقق أصيب بالإحباط وتتمثل أولويات هذه الحاجات في الأمن والإستقرار، وفي ضوء هذه النظرية نجد أن إشباع المنتفعين لحاجاتهم الضرورية ينعكس علي إستقرارهم بالموطن الجديد.

جدول رقم (٤): المشكلات الأمنية

| الترتيب العام على مستوى المشكلات | الترتيب داخل المجموعة | المتوسط المرجح للمشكلة | غير موجوده | | منخفضه | | متوسطة | | مرتفعه | | المشكلات الأمنية |
|---|-----------------------------|------------------------------|------------|-----|--------|----|--------|----|--------|-----|-------------------------------------|
| | | | % | ك | % | ك | % | ك | % | ك | |
| ٢٠ | ٣ | ٥٧,١٦ | ٣٦,٦٣ | ١٠٠ | ١,٠٩ | ٣ | ٧,٣٢ | ٢٠ | ٣٦,٦٣ | ١٠٠ | عدم تواجد قسم شرطة بالقرية |
| ١٤ | ٢ | ٦٧,٦٦ | ٣٦,٦٣ | ١٠٠ | ٧,٣٢ | ٢٠ | ٢٦,٧٣ | ٧٣ | ٢٩,٣٠ | ٨٠ | عدم مرور توريكات أمنية بالقرية |
| ٤١ | ٦ | ٢١,٥ | ٦٩,٥٩ | ١٩٠ | ١٨,٣١ | ٥٠ | ٧,٣٢ | ٢٠ | ٤,٧٦ | ١٣ | تكرار حوادث السرقة بالقرية |
| ٢٧ | ٤ | ٤٥,٥ | ٥١,٢٨ | ١٤٠ | ١٢,٠٨ | ٣٣ | ٢١,٩٧ | ٦٠ | ١٤,٦٥ | ٤٠ | عدم توفر لخدمات المرورية بالقرية |
| ٣٤ | ٥ | ٣٣,١٦ | ٥٨,٦٠ | ١٦٠ | ١٨,٣١ | ٥٠ | ١٤,٦٥ | ٤٠ | ٨,٤٢ | ٢٣ | كثرة الخلافات بين سكان القرية |
| ٦ | ١ | ٨٨,٣٣ | ١٥,٧٥ | ٤٣ | ١٨,٣١ | ٥٠ | ٢١,٩٧ | ٦٠ | ٤٣,٩٥ | ١٢٠ | عدم وجود سجل مدني بالمنطقة |

• المتوسط المرجح للمجموعة ٥٢,٢١ ترتيب المجموعة السادسة

٥- المشكلات الزراعية: يتضح من الجدول (٥) أن مجموعة المشكلات الزراعية جاءت في المرتبة الثانية في الترتيب من بين مجموعة المشكلات التي تواجه المبحوثين بمنطقة الدراسة حيث بلغ المتوسط المرجح للمجموعة ٧٤,٤٣، وتحت هذه المجموعة يوجد ١٩ مشكلة تم ترتيبها بحسب المتوسط المرجح لكل مشكلة، وقد إحتلت مشكلة عدم توافر وحدة بيطرية بالقرية مقدمة هذه المشكلات حيث بلغ المتوسط المرجح لها ٩١,٦٦، تلاها في المرتبة الثانية مشكلة إرتفاع أسعار الأسمدة الكيماوية بمتوسط مرجح ٨٧,٥، ثم جاءت مشكلة نقص مياه الري في التربة في الترتيب الثالث بمتوسط مرجح ٨٤,٨٣، تلاها في الترتيب الرابع مشكلة صعوبة وإرتفاع أسعار نقل المحاصيل الزراعية بمتوسط مرجح ٤٥,٥، وتلاها فالترتيب السادس مشكلة عدم توفر المرشدين الزراعيين بمتوسط مرجح ٨٠,٨٣، ثم جاءت مشكلة عدم توفر محلات لبيع المستلزمات الزراعية بالترتيب السابع بمتوسط مرجح ٨٠,٥، وتلاها مشكلة عدم توفر قطع غيار الميكنة الزراعية وجاءت في الترتيب الثامن بمتوسط مرجح ٨٠، ثم جاء بالترتيب التاسع مشكلة إستغلال التجار للمزارعين بمتوسط مرجح ٧٨,٣٣، وجاءت كل من مشكلة نقص المقررات

السماوية، وعدم وجود أسواق لبيع المنتجات الزراعية، وملوحة التربة في الترتيب العاشر بمتوسط مرجح ٧٦,٦٦، وجاءت مشكلة صعوبة التخلص من المخلفات الزراعية بالترتيب السادس عشروالأخير بمتوسط مرجح ٤٥. وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (محمود عطية الشوفي ٢٠٠٠م) فقد أشار إلي المشكلات الأتية تدني مستوي الخدمات الإرشادية ، وعدم توفر مستلزمات الإنتاج الزراعي ، ونقص العمالة الزراعية المدربة. ويمكن تفسير هذه النتائج في ضوء نظرية الامكانية البيئية التي تري أن الإنسان لا يخضع تماماً للمؤثرات البيئية وأيضاً لا يقف سلبياً أمام ملامح البيئة وظواهرها ، وعلي هذا الأساس فلا بد للمستوطنين الجدد أن يطوعوا البيئة وفق قدراتهم وتبعاً لحاجتهم إلي تغيير ملامحها كالتحول من الأراضي الصحروية إلي أراضي زراعية بإعتبار أن قدرات الإنسان لانهائية ويجب أن يعتمد المستوطنين الجدد أيضاً في تطويعهم لبيئتهم إلي إستخدام الوسائل التكنولوجية المناسبة لها، ويرى أصحاب هذه النظرية أن الإنسان سيد البيئة والمسيطر عليها فهو الذي يحدد نمط إستغلاله لموارد بيئته.

جدول رقم (٥): المشكلات الزراعية

| الترتيب العام على مستوى المشكلات | الترتيب داخل المجموعة | المتوسط المرجح للمشكلة | غير موجوده | | منخفضه | | متوسطة | | مرتفعه | | المشكلات الزراعية |
|--|-----------------------------|------------------------------|------------|-----|--------|-----|--------|-----|--------|-----|--|
| | | | % | ك | % | ك | % | ك | % | ك | |
| ١٧ | ٣ | ٨٤,٨٣ | ٢١,٩٧ | ٦٠ | ١٤,٦٥ | ٤٠ | ١٨,٣١ | ٥٠ | ٤٥,٠٥ | ١٢٣ | نقص مياه الري في التربة |
| ٥٤ | ٩ | ٧٨,٣٣ | ٢٦,٧٣ | ٧٣ | ١٠,٩٨ | ٣٠ | ٢٥,٦٤ | ٧٠ | ٣٦,٦٣ | ١٠٠ | الإستخدام غير المرئد للأسمدة والكيماويات |
| ٨٢ | ١٥ | ٤٨,٣٣ | ٤٥,٠٥ | ١٢٣ | ١٨,٣١ | ٥٠ | ٢١,٩٧ | ٦٠ | ١٤,٦٥ | ٤٠ | زحف الكثبان الرملية |
| ١٢ | ٢ | ٨٧,٥ | ٢٨,٥٧ | ٧٨ | ١,٨٣ | ٥ | ١٨,٣١ | ٥٠ | ٥١,٢٨ | ١٤٠ | إرتفاع أسعار الأسمدة الكيماوية |
| ٥٩ | ١٠ | ٧٦,٦٦ | ٣٤,٠٦ | ٩٣ | ٧,٣٢ | ٢٠ | ١٤,٦٥ | ٤٠ | ٤٣,٩٥ | ١٢٠ | نقص المقرات السماوية |
| ٢٤ | ٤ | ٨٣,٣٣ | ٣٠,٤٠ | ٨٣ | ٣,٦٦ | ١٠ | ١٨,٣١ | ٥٠ | ٤٧,٦١ | ١٣٠ | صعوبة وإرتفاع أسعار نقل المحاصيل الزراعية |
| ٥٤ | ٩ | ٧٨,٣٣ | ٣٠,٤٠ | ٨٣ | ١٠,٩٨ | ٣٠ | ١٤,٦٥ | ٤٠ | ٤٣,٩٥ | ١٢٠ | إستغلال التجار للمزارعين |
| ٤٤ | ٧ | ٨٠,٥ | ٣٠,٠٣ | ٨٢ | ٣,٦٦ | ١٠ | ٢٥,٦٤ | ٧٠ | ٤٠,٦٥ | ١١١ | عدم توفر محلات لبيع المستلزمات الزراعية |
| ٥٩ | ١٠ | ٧٦,٦٦ | ٢٦,٧٣ | ٧٣ | ١٤,٦٥ | ٤٠ | ٢١,٩٧ | ٦٠ | ٣٦,٦٣ | ١٠٠ | عدم وجود أسواق لبيع المنتجات الزراعية |
| ٧٩ | ١٤ | ٥٣,٣٣ | ٤٥,٠٥ | ١٢٣ | ١٠,٩٨ | ٣٠ | ٢٥,٦٤ | ٧٠ | ١٨,٣١ | ٥٠ | عدم توفر البذور الزراعية |
| ٥٠ | ٨ | ٨٠ | ١٩,٤١ | ٥٣ | ١٨,٣١ | ٥٠ | ٢٩,٣٠ | ٨٠ | ٣٢,٩٦ | ٩٠ | عدم توفر قطع غيار المكنة الزراعية |
| ٨٦ | ١٦ | ٤٥ | ٤٥,٠٥ | ١٢٣ | ١٨,٣١ | ٥٠ | ٢٩,٣٠ | ٨٠ | ٧,٣٢ | ٢٠ | صعوبة التخلص من المخلفات الزراعية |
| ٦٩ | ١٢ | ٧١,٦٦ | ٢٦,٧٣ | ٧٣ | ١٨,٣١ | ٥٠ | ٢٥,٦٤ | ٧٠ | ٢٩,٣٠ | ٨٠ | منوحة مياه الري |
| ٥٩ | ١٠ | ٧٦,٦٦ | ١٥,٧٥ | ٤٣ | ٢٩,٣٠ | ٨٠ | ٢٥,٦٤ | ٧٠ | ٢٩,٣٠ | ٨٠ | منوحة التربة |
| ٣١ | ٥ | ٨١,٦٦ | ٢٦,٧٣ | ٧٣ | ١٠,٩٨ | ٣٠ | ١٨,٣١ | ٥٠ | ٤٣,٩٥ | ١٢٠ | إرتفاع سعر الأيدي العاملة |
| ٦٤ | ١١ | ٧٢,٣٣ | ٣٠,٤٠ | ٨٣ | ٨,٤٢ | ٢٣ | ٣٢,٩٦ | ٩٠ | ٢٨,٢٠ | ٧٧ | عدم تواجد مراكز إرشادية |
| ٣٨ | ٦ | ٨٠,٨٣ | ٨,٤٢ | ٢٣ | ٣٦,٦٣ | ١٠٠ | ٢٣,٨٠ | ٦٥ | ٣١,١٣ | ٨٥ | عدم توفر المرشدين الزراعيين |
| ٧٤ | ١٣ | ٦٦,٦٦ | ٣٧,٧٢ | ١٠٣ | ١٠,٩٨ | ٣٠ | ١٨,٣١ | ٥٠ | ٣٢,٩٦ | ٩٠ | إتسار آفات المحاصيل الزراعية |
| ٤ | ١ | ٩١,٦٦ | ٨,٤٢ | ٢٣ | ١٨,٣١ | ٥٠ | ٣٦,٦٣ | ١٠٠ | ٣٦,٦٣ | ١٠٠ | عدم توافر وحدة بيطرية |

• المتوسط المرجح للمجموعة ٧٤,٤٣ ترتيب المجموعة الثانية

ثالثاً: النتائج والمناقشة الخاصة بالمشكلات الصحية:

١- المشكلات الصحية: يتضح من الجدول (٦) أن مجموعة المشكلات الصحية جاءت في المرتبة الثالثة في الترتيب من بين مجموعة المشكلات التي تواجه المبحوثين بمنطقة الدراسة حيث بلغ المتوسط المرجح للمجموعة ٧٣,٤٣، وتحت هذه المجموعة يوجد ٢٣ مشكلة تم ترتيبها بحساب المتوسط المرجح لكل مشكلة، وقد احتلت مشكلة عدم وجود طبيب مقيم بالوحدة الصحية بالقرية مقدمة هذه المشكلات حيث بلغ المتوسط المرجح لها

٩٩,١٦، تلاها في المرتبة الثانية مشكلة عدم وجود صيدلية في القرية بمتوسط مرجح ٩٦,٦٦، ثم جاءت كل من مشكلة بعد المسافة بين المستشفى العام وبين القرية، عدم توفر التحصينات ضد الأمراض المعدية في الترتيب الثالث بمتوسط مرجح ٩٥، تلاها في الترتيب الرابع مشكلة عدم توفر عربات الإسعاف بالقرية بمتوسط مرجح ٩٤,٣٣، ثم جاءت مشكلة عدم توفر معامل تحاليل طبية بالقرية بالترتيب الخامس بمتوسط مرجح ٩٢,٥ وجاءت مشكلة عدم وجود حضانات للأطفال المبتسرين بالوحدة بالترتيب الحادي والعشرين والأخير بمتوسط مرجح ١٤,١٦. وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة (أماني أحمد الشرنوبي ٢٠٠٨م) والتي أكدت علي وجود نقص في الخدمات الصحية القريبة من أماكن الإقامة للمهاجرين تشكل أحد المعوقات، ويمكن تفسير ذلك في ضوء نظرية الهجرة حيث تري أن نقص الخدمات الصحية بأي منطقة تجعلها منطقة طرد للسكان، حيث تشكل الرعاية الصحية أحد عوامل الجذب للسكان وتشجعهم علي الإستقرار، ويرى G. ziph أن تيار الهجرة يتناسب طردياً مع عدد السكان في المكان الأصلي ومع فرص العمل والإمكانيات المتاحة في المكان الجديد ويتناسب عكسياً مع عدد سكان هذا المكان الجديد.

جدول رقم (٦): المشكلات الصحية

| الترتيب العام على مستوى المشكلات | الترتيب داخل المجموعة | المتوسط المرجح للمشكلة | غير موجود | | منخفضة | | متوسطة | | مرتفعة | | المشكلات الصحية |
|----------------------------------|-----------------------|------------------------|-----------|-----|--------|----|--------|-----|--------|-----|---|
| | | | % | ك | % | ك | % | ك | % | ك | |
| | | | | | | | | | | | |
| ٤٨ | ٨ | ٨٥ | ٢٣,٠٧ | ٦٣ | ١٤,٦٥ | ٤٠ | ١٤,٦٥ | ٤٠ | ٤٧,٦٦ | ١٣٠ | عدم وجود وحدة صحية بالقرية |
| ٣٥ | ٦ | ٩١,٦٦ | ١٩,٤٩ | ٥٣ | ١٠,٩٨ | ٣٠ | ١٨,٣١ | ٥٠ | ٥١,٢٨ | ١٤٠ | عدم وجود أطباء متخصصين في الوحدة الصحية |
| ١ | ١ | ٩٩,١٦ | ١٣,٩١ | ٣٨ | ١,٨٣ | ٥ | ٣٦,٦٣ | ١٠٠ | ٤٧,٦٦ | ١٣٠ | عدم وجود طبيب مقيم بالوحدة الصحية بالقرية |
| ١٥ | ٣ | ٩٥ | ٨,٤٢ | ٢٣ | ٧,٣٢ | ٢٠ | ٥١,٢٨ | ١٤٠ | ٣٢,٩٦ | ٩٠ | بعد المسافة بين المستشفى العام وبين القرية |
| ٨ | ٢ | ٩٦,٦٦ | ٤,٧٦ | ١٣ | ١٠,٩٨ | ٣٠ | ٥١,٢٨ | ١٤٠ | ٣٢,٩٦ | ٩٠ | عدم وجود صيدلية في القرية |
| ٧٣ | ١٣ | ٧٥,٥ | ٢١,٩٧ | ٦٠ | ٢٦,٧٣ | ٧٣ | ١٤,٦٥ | ٤٠ | ٣٦,٦٣ | ١٠٠ | قلة عدد الممرضات والمسعفين |
| ٢١ | ٤ | ٩٤,٣٣ | ٤,٠٢ | ١١ | ٢٥,٦٤ | ٧٠ | ٢٩,٣٠ | ٨٠ | ٤١,٠٢ | ١١٢ | عدم توفير عربات الإسعاف بالقرية |
| ١٥ | ٣ | ٩٥ | ٨,٤٢ | ٢٣ | ١٠,٩٨ | ٣٠ | ٤٣,٩٥ | ١٢٠ | ٣٦,٦٣ | ١٠٠ | عدم توفير التخصيمات ضد الأمراض المعدية |
| ٨١ | ١٥ | ٦٣,٣٣ | ٤١,٣٩ | ١١٣ | ١٠,٩٨ | ٣٠ | ١٤,٦٥ | ٤٠ | ٣٢,٩٦ | ٩٠ | عدم توفير الرعاية للسيدات الحوامل ومتابعة الحمل |
| ٩٠ | ٢٠ | ٣٠ | ٧,٠٦٩ | ١٩٣ | ٣,٦٦ | ١٠ | ١٤,٦٥ | ٤٠ | ١٠,٩٨ | ٣٠ | عدم توفير وسائل تنظيم الأسرة بالوحدة |
| ٤٢ | ٧ | ٨٦,٦٦ | ١٩,٤٩ | ٥٣ | ١٤,٦٥ | ٤٠ | ٢١,٩٧ | ٦٠ | ٤٣,٩٥ | ١٢٠ | عدم توفير عمل التحليل بالوحدة الصحية |
| ٢٨ | ٥ | ٩٢,٥ | ١٧,٥٨ | ٤٨ | ١٦,٤٨ | ٤٥ | ٢١,٩٧ | ٦٠ | ٤٧,٦٦ | ١٣٠ | عدم توفير معامل تحليل طبية بالقرية |
| ٨٥ | ١٦ | ٦١,٦٦ | ٣٧,٧٢ | ١٠٣ | ١٤,٦٥ | ٤٠ | ٢١,٩٧ | ٦٠ | ٢٥,٦٤ | ٧٠ | لا يوجد زائرك صحيات بالمنطقة |
| ٨٧ | ١٧ | ٥٤,١٦ | ٥٣,٨٩ | ٩٨ | ٣٢,٩٦ | ٩٠ | ٧,٣٢ | ٢٠ | ٢٣,٨٠ | ٦٥ | عدم توفير الأدوية للحالات الحرجة بالوحدة |
| ٨٨ | ١٨ | ٥٣,٨٣ | ٤٧,٦٦ | ١٣٠ | ٨,٤٢ | ٢٣ | ٢١,٩٧ | ٦٠ | ٢١,٩٧ | ٦٠ | قلة الأجهزة الطبية بالوحدة |
| ٨٩ | ١٩ | ٣١,٦٦ | ٧,٠٦٩ | ١٩٣ | ٣,٦٦ | ١٠ | ١٠,٩٨ | ٣٠ | ١٤,٦٥ | ٤٠ | قلة عدد الأسرة بغل وحدة |
| ٧٧ | ١٤ | ٧٢,١٦ | ٣٢,٩٦ | ٩٠ | ١٢,٠٨ | ٣٣ | ١٨,٣١ | ٥٠ | ٣٦,٦٣ | ١٠٠ | عدم توفير التطعيم للأطفال والسيدات الحوامل |
| ٥٣ | ٩ | ٩٢,٥ | ٢١,٩٧ | ٦٠ | ١٤,٦٥ | ٤٠ | ١٨,٣١ | ٥٠ | ٤٥,٠٥ | ١٢٣ | لا يوجد تسجيل للتوقيت بالوحدة |
| ٦٨ | ١٢ | ٧٦,٦٦ | ٢٣,٠٧ | ٦٣ | ٢١,٩٧ | ٦٠ | ١٨,٣١ | ٥٠ | ٣٦,٦٣ | ١٠٠ | عدم الإهتمام بالقضاء على الحشرات الضارة |
| ٥٨ | ١٠ | ٨٠,١٦ | ٢٠,٥١ | ٥٦ | ١٤,٦٥ | ٤٠ | ٣٢,٩٦ | ٩٠ | ٣١,٨٦ | ٨٧ | عدم وجود خدمة تسجيل المواليد بالوحدة |
| ٦٨ | ١٢ | ٧٦,٦٦ | ٣٠,٤٠ | ٨٣ | ٧,٣٢ | ٢٠ | ٢٥,٦٤ | ٧٠ | ٣٦,٦٣ | ١٠٠ | قلة وجود كوادر طبية |
| ٩١ | ٢١ | ١٤,١٦ | ٨٧,١٧ | ٢٣٨ | ١,٨٣ | ٥ | ٣,٦٦ | ١٠ | ٧,٣٢ | ٢٠ | عدم وجود حضانات للأطفال المبتسرين بالوحدة |
| ٦٣ | ١١ | ٧٨,٣٣ | ٢٦,٧٣ | ٧٣ | ٧,٣٢ | ٢٠ | ٣٢,٩٦ | ٩٠ | ٣٢,٩٦ | ٩٠ | عدم وجود غرفة عمليات مجهزة لإجراء الجراحات |

• المتوسط المرجح للمجموعة ٧٣,٤٣ ترتيب المجموعة الثالثة

- ٢- نتائج أكثر الأمراض التي أصيب بها المبحوثين ومناقشتها: يتضح من الجول رقم (٧) - أن نتائج الدراسة تظهر أن الإصابة بالديدان المعوية جاءت بالترتيب الأول بالنسبة للأمراض التي تعرض لها المبحوثون وجاءت بتكرار ١٥٠ وبنسبة ٥٤,٩%.
- وجاءت حساسية الجلد بالترتيب الثاني بالنسبة للأمراض التي تعرض لها المبحوثون وجاءت بتكرار ١٣٥ وبنسبة ٤٩,٤٥%.
- وجاءت الدوسنتاريا بالترتيب الثالث بالنسبة للأمراض التي تعرض لها المبحوثون وجاءت بتكرار ١٠٠ وبنسبة ٣٦,٦%.
- أيضاً جاءت كسور العظام بالمرتبة الثالثة عشر والأخيرة بالنسبة للأمراض التي تعرض لها المبحوثين وجاءت بتكرار ٣ وبنسبة ١%.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة (هالة محمد عبده محمد ٢٠١٣م) والتي أكدت علي إصابة العاملين ببعض الأمراض الناتجة عن التلوث مثل الربو الشعبي - التحجر الرئوي - أمراض العين - حساسية الجلد - مرض الدرن، وتختلف هذه الدراسة عن دراستنا من حيث منطقة الدراسة وعينة الدراسة التي تم أخذها من عمال مصنع الفسفات أما الدراسة الحالية كانت العينة من المزارعين، كما اختلفت هذه الدراسة من حيث تركيزها علي تأثير المشكلات البيئية والمرضية علي جودة أداء العاملين عكس الدراسة الحالية التي اهتمت بالتعرف علي الأمراض التي تعرض لها المبحوثين بقري الدراسة والتي تم تشخيصها من قبل الطبيب. ويمكن تفسير هذه النتائج في ضوء نظرية الأسباب المتعددة للمرض التي تنظر إلي صحة الإنسان كحركة دينامية تنتج عن تفاعل عدة عوامل بعضها إيجابي والبعض الآخر سلبي فإذا تغلبت العوامل السلبية ظهر المرض وإذا تغلبت العوامل الإيجابية أستمرت حالة الصحة. فلإصابة بالديدان المعوية علي سبيل المثال يرجع إلي البيئة الزراعية ونوعية المياه المستخدمة وأيضاً المهنة بالإضافة إلي الشخص نفسه وما يتميز به من جوانب سلوكية وجسمية.

جدول رقم (٧): أكثر الأمراض التي أصيب بها المبحوثين بمنطقة الدراسة

| م | المرض | العدد (ك) | النسبة (%) | الترتيب |
|----|------------------------------|-----------|------------|----------|
| ١ | ديدان معوية | ١٥٠ | ٥٤.٩ | الأولى |
| ٢ | دوسنتاريا | ١٠٠ | ٣٦.٦ | الثالثة |
| ٣ | فيروسات كبدية | ٤٠ | ١٤.٦ | الثامن |
| ٤ | حساسية بالصدر | ٥٤ | ١٩.٧ | السابع |
| ٥ | حساسية بالجلد | ١٣٥ | ٤٩.٤٥ | الثانية |
| ٦ | التهاب الأذن | ٣٠ | ١١ | حادى عشر |
| ٧ | السكر | ٣٦ | ١٣.٢ | التاسع |
| ٨ | الضغط | ٢٥ | ٩.١ | ثانى عشر |
| ٩ | إلتهاب المفاصل والعضام | ٧٠ | ٢٥.٦ | الخامس |
| ١٠ | الرمد الربيعي | ٦٧ | ٢٤.٥ | السادس |
| ١١ | كسور العظام | ٣ | ١ | ثالث عشر |
| ١٢ | التهاب المسالك البولية | ٩٧ | ٣٥.٥ | الرابعة |
| ١٣ | حصوات الكلى والمسالك البولية | ٣٥ | ١٢.٨ | العاشر |
| | المجموع | ٢٧٣ | ١٠٠ | |

توصيات الدراسة

- ١- توصي الدراسة بإنتقاء العناصر الصالحة القادرة علي العمل من الشباب للإقامة والعمل في المجتمعات الصحراوية الجديدة وهذا يعد شرط جوهري لنجاح تنمية المجتمعات المستحدثة.
- ٢- أهمية الإرتقاء بمستوي الخدمات التعليمية بالمنطقة لما لها من دور هام في إستقرار المستوطنين الجدد وذلك من خلال توفير كافة التخصصات العلمية بالمدارس، مع أهمية تشديد الدور الرقابي من جانب وزارة التربية والتعليم علي إنتظام سير العملية التعليمية بالمدارس.
- ٣- أهمية توفير مدارس التعليم الفني المناسب بالمناطق الصحروية المستصلحة حديثاً مثل المدارس الزراعية وذلك لتخريج خريجين متدربين علي طرق الزراعة وإستصلاح الأراضي مع أهمية تفعيل برامج محو الأمية ونشر نظام الرائدات الريفيات حتي يعملن علي تطوير وتنمية المرأة.
- ٤- توصي الدراسة بالإهتمام المتزايد من جانب الدولة برصف وإنارة الطرق والتوسع في إنشاء شبكات الطرق بالمناطق الصحروية المستصلحة حديثاً وتوفير وسائل نقل جماعي سواء كانت خاصة أو حكومية وذلك لتسهيل عملية إنتقال وإتصال المستوطنين بالمجتمع الجديد ومجتمعاتهم.
- ٥- كما توصي الدراسة بالإهتمام المتزايد من جانب الدولة بتوصيل المرافق إلي المجتمعات والمتمثلة في مياه الشرب النظيفة، والصرف الصحي، والكهرباء، وتوفير محلات سلع تموينية، وأسواق تجارية، ووحدات إطفاء، ومكاتب بريد وإتصالات مع أهمية تفعيل العمل بتلك المرافق.
- ٦- أهمية دعم الخدمات الأمنية بالمجتمعات الصحروية الجديدة من خلال توفير نقطة شرطة وسجل مدني يخدم سكان كل منطقة مما يساعد علي زيادة الشعور بالأمن والأمان لدي المستوطنين.

- ٧- أهمية دعم الخدمات الزراعية بالمناطق المستصلحة حديثاً والمتمثلة في توفير مياه الري، والأسمدة الزراعية، ومرشدين زراعيين، ووحدات بيطرية، ومحلات لبيع المستلزمات الزراعية.
- ٨- أهمية دعم الخدمات الصحية بالمجتمعات الصحروية الجديدة من خلال توفير كافة التخصصات الطبية بالوحدة الصحية مع توفير الأدوية ومعامل التحليل وتوفير طبيب مقيم.
- ٩- كما توصي الدراسة بأهمية تطبيق نظام الوحدات المتنقلة التي تشمل مختلف الخدمات (التعليمية، الثقافية، الإجتماعية، الزراعية، الصحية) للوصول إلي المناطق الصحراوية المستصلحة حديثاً التي تعاني من نقص تلك الخدمات أو عدم كفايتها.
- ١٠- توجيه نظر الجهات البحثية بالعمل علي دراسة التربة وتحديد مشاكل إستصلاحها ومتابعة خلط مياه النيل بمياه الصرف وتأثير ذلك علي التربة والبيئة وخاصة صحة الإنسان والحيوان.
- ١١- تدريب المنتفعين علي عمل بعض المشروعات الصغيرة لزيادة دخلهم ورفع مستوى معيشتهم.
- ١٣- إعطاء تصاريح مباني للمنتفعين للبناء علي رأس أراضيهم بما يسمح به القانون.
- ١٤- عمل جمعيات تسويقية لمنع استغلال التجار للمزارعين.

المراجع

- إبراهيم سعد أحمد(٢٠١٥): المشكلات الإجتماعية والصحية المرتبطة بتعرض العاملين للضوضاء والحرارة، معهد الدراسات البيئية، ص ١٠
- إبراهيم شوقي عبد الحميد(٢٠٠٠): مشكلات طلبة جامعة الإمارات العربية المتحدة، مجلة كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة الإمارات العربية المتحدة، أبريل، مجلد ١٦- عدد (١).
- إجلال إسماعيل حلمي وآخرون(٢٠٠٢): علم الإجتماع التطبيقي، دار الحرية للطباعة، ص ١٣٠-١٣١.

- أحمد العموشي(٢٠٠٩): حمود العليمات المشكلات الإجتماعية، المشكلات الإجتماعية، جامعة القدس المفتوحة، ٢٠٠٩م، ص ص ٦٠-٦٣.
- أحمد أنور رفاعى عبد الرزاق(٢٠١٢): المشكلات الأجتاعيه والبيئيه المؤثره على التوافق الأجتاعى والبيئى لسكان المجتمعات الصحراويه الجديده، دراسه ميدانيه لقرى شرق الاسماعيليه، رساله دكتوراه، معهد الدراسات والبحوث البيئيه جامعته عين شمس، ص ٢
- أسامة عبد الصمد محمد شوشان(٢٠١١): المشكلات الإجتماعية والإقتصادية المرتبطة بتكنولوجيا إستخدام مياه الري للمزارعين فى المناطق الصحراوية. رساله دكتوراه. معهد الدراسات والبحوث البيئية - جامعة عين شمس،
- أماني أحمد الشرنوبى(٢٠٠٨): دراسة طبيعة العلاقات الإجتماعية بين البدو والمهاجرين في مناطق التوطين بمشروع ترعة السلام بشمال سيناء، المجلة المصرية لبحوث الإعلام التربويوالعلوم الإنسانية.
- حاتم عبد المنعم أحمد عبد اللطيف(٢٠٠٥): سوسيولوجيا البيئة دراسة تحليلية للإتجاهات النظرية والمنهجية ومجالات الدراسة، معهد الدراسات البيئية، ص ٨٤ - ٩٤.
- راشيل رفعت بنيامين غبريال(٢٠١٢): مشكلات الخرجين في المناطق المستصلحة حديثا في ضوء التنمية المتوصلة دراسة حالة في وادي النقرة- أسوان، رساله ماجستير، معهد الدراسات البيئية، جامعة عين شمس.
- رشاد أحمد عبد اللطيف(٢٠٠٧): قضايا إجتماعية معاصرة، الأكاديمية الحديثة بالمعادي، ص ٦٩.
- سحر فتحى مبروك(١٩٩٦): المتغيرات البيئية والإجتماعية المرتبطة بإصابة الأطفال ببعض الأمراض البيئية، رساله دكتوراه، معهد البيئة، جامعة عين شمس.
- محمد شفيق، السكان والتنمية(٢٠٠٢): المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية، ص ص ٩ - ١٠.
- صفاء إبراهيم الفولي(١٩٩٤): معوقات التوطين في المجتمعات الجديدة، دراسة إجتماعية ميدانية، رساله دكتوراه، جامعة عين شمس
- صلاح مراد، فوزية هادي(٢٠١٢): طرائق البحث العلمي، دار الكتب الحديثة، ص ٣.
- طارق أحمد(٢٠٠٨): قضايا بيئية وأسرية، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، ص ١٥٤-١٥٥.

علي المكاوي (١٩٩٠م): البيئة وأنماط المرض، دراسة ميدانية في علم الاجتماع الطبي، بحث مقدم إلي مؤتمر إعلام دمياط ، كلية التربية ، جامعة المنصورة، ص٧

محمود عطية الشوافي، وآخرين (٢٠٠٠): دراسة مقارنة لبعض مشكلات إستيطان شباب الخرجين بالمجتمعات الزراعية الجديدة في بعض محافظات إقليم شرق الدلتا، مؤتمر التوجهات المستقبلية للتنمية الزراعية والمجتمعية، كلية العلوم الزراعية، ١٦ - ١٩ مايو.

مصطفى لطفي عبد العزيز محمد (٢٠٠٨): المتغيرات البيئية المرتبطة بتوطين البدو في حلايب وشلاتين وأبورماد، رسالة دكتوراه، معهد البيئة.

منال سعيد سيد محمد صالح (٢٠٠٦): دراسة بعض العوامل المؤثرة علي هجرة شباب الخرجين إلي المجتمعات الصحروية الجديدة، رسالة ماجستير، كلية الزراعة جامعة القاهرة.

هالة محمد عبده محمد (٢٠١٣): المشكلات البيئية والمرضية وانعكاساتها علي جودة أداء العاملين، رسالة ماجستير، قسم الدراسات الإنسانية، معهد الدراسات والبحوث البيئية جامعة عين شمس

Alain garrigou, *et al.* 2011 Jan: 42(2): 321- 3o.10.1016/j. apergo 2010.08.001. Epub 2010 Sep 15.

William, Christopher Wilson: Slum Dwellers, Bankers and Bureaucrats: A historical comparative analysis of state formation, urbanization and the united nations in the East Africa New school university, united states, New York, PH.D, 2011.

SOCIAL AND HEALTH PROBLEMS FOR FARMERS AT SAHL EL-TENA AREA

[9]

**Mahmoud, M. M. A.⁽¹⁾; Rageb, M. H.⁽²⁾; Morsy, Ashora, H. M.⁽³⁾
and Shakra, Manal, S. H.⁽³⁾**

1) Faculty of Arts, Ain Shams University 2) Institute of Environmental Studies and Research, Ain Shams University 3) Center of Desert Researches

ABSTRACT

The study aimed mainly at investigating the social as well as health problems of the farmers living in "Sahl El-Tina" area in Port Said governorate. A questionnaire has been prepared and applied to a random specimen of small-scale planters and young graduates who benefit from agricultural tenure in "Arbaa" and "Sabaa" villages in "Sahl El-Tina" area, forming a sample of 273 planters representing a ratio of 29% of the members of the agricultural organization distributed as follows: 123 planters of "Arbaa" village and 150 planters of "Sabaa" village.

These are the findings the study arrived at:

The study has indicated that problems related to education ranked fifth among the problems encountered by the planters, with a proposed average of 65.40. Sixteen other problems were grouped under education-related issues. They were arranged according to the proposed average of each problem. The problem of low-quality education came first among the issues pertinent to education, with a proposed average of 95.83.

Problems related to roads and transportation ranked fourth, with a proposed average of 67.01. Problems related to public facilities ranked first, with a proposed average of 74.83. Rank number six was occupied by the host of problems related to security, with a proposed average of 52.21.

The study has also indicated that problems pertinent to agriculture ranked second, with a proposed average of 74.43. Subsets of 19 other problems were grouped under these agriculture- related issues and arranged according to the proposed average of each problem. The problem of the unavailability of a veterinary clinic occupied the leading position in this group, with a proposed average of 91.66.

Health problems occupied the third rank among problems encountered by villagers in the area under study, with a proposed average of 73.43.

23 other problems came under this group of health problems. The absence of a resident doctor in the village medical unit came first with a proposed average of 99.16.

As for the most common diseases from which the human sample under study suffered, a large number suffered from intestinal helminthes – a disease that came in the forefront, with a frequency of 150 and a ratio of 54.9%. Bone fractions came last.